

## النص الأدبي

تقوى الله والإحسان للآخرين  
(عبدة بن الطبيب)

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني، وأساليب التعبير المختلفة، وجماليات اللغة:

- البعد الروحي والاجتماعي في الإسلام وأثره على حياة الفرد والمجتمع.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التدريب على بناء أفكار وفق النمط السائد في النص.
- الجملة الخبرية.

### أتعرف على صاحب النص

هو عبدة بن الطبيب بن عمرو... شاعر مجيد ليس بالكثير وهو مخضرم أدرك الإسلام فأسلم، نظم الشعر في أغراض عدة. وترفع عن الهجاء مروءة وشرفا، شارك في الفتوحات الإسلامية مع العديد من القادة المسلمين.

### تقديم النص

جاء الإسلام بقيم روحية واجتماعية أكملت وأتمت ما هو حسن من أخلاق العرب، وقومت وأصلحت ما هو فاسد منها، وقد عكس الشعر القيم الروحية والاجتماعية التي جاء بها الإسلام. وهذا النص يكشف عن جانب من هذه القيم الروحية والاجتماعية المتمتزة بتجارب حياة الشاعر.

### النص

بَصْرِي وَفِي لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعٍ  
يُعْطِي الرِّغَائِبَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ  
إِنَّ الْأَبْرَّ مِنَ الْبَنِينَ الْأَطْوَعُ  
ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَا يَصْنَعُ  
إِنَّ الضَّغَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تَوْضَعُ

1. أَبْنِيَّ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَأْبَنِي
2. أَوْصِيكُمْ بِتَقَى الْإِلَهِ فَإِنَّهُ
3. وَبِإِيرٍ وَالِدِكُمْ وَطَاعَةَ أَمْرِهِ
4. إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا عَصَاهُ أَهْلِيهِ
5. وَدَعُوا الضَّغِينَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ

مُتَنَصِّحًا، ذَاكَ السَّمَامُ الْمُتَّقِعُ  
غَبْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرَجُ  
عُمُرُ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعُ  
جِدًّا، وَلَيْسَ بِأَكْلٍ مَا يَجْمَعُ  
وَلِكُلِّ جَنْبٍ لَا مَحَالَةَ مَضْرَعُ  
أَحَدًا وَصَمَّ عَنِ الدُّعَاءِ الْأَسْمَعُ

6. وَاغْصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّمَائِمَ بَيْنَكُمْ  
7. وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ  
8. إِنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمُنَّ وَإِنَّمَا  
9. يَسْعَى وَيَجْمَعُ جَاهِدًا مُسْتَهْتِرًا  
10. حَتَّى إِذَا وَافَى الْحَمَامُ لَوْقَتِهِ  
11. نَبَذُوا إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ قَلَمٌ يُجِيبُ

